**د. كريج كينر، ماثيو، المحاضرة 14،**

**متى 16-19**

© 2024 كريج كينر وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر متى. هذه هي الجلسة 14 في متى 16-19.   
  
أعتقد أنه بسبب تعليقي السابق حول السماح للحاخامات بالجلوس، فقد أعطوني مكانًا للجلوس في هذه الجلسة.

وصلنا الآن إلى متى الإصحاح 17، ونحن نتحدث عن التجلي، حيث أعلن يسوع مجده. لقد أخبر تلاميذه للتو أنه سيأتي بمجد مع ملائكته القديسين، في إشارة إلى زكريا عن مجيء الرب الإله نفسه مع قديسيه. لكن يسوع قال أيضًا أنه سيعطي لمحة من ذلك لبعض الذين كانوا على قيد الحياة في ذلك الوقت.

وهذا ما لدينا في التجلي. يوجد في هذا المقطع عدد من التلميحات إلى موسى وإلى الوقت الذي صعد فيه موسى ليتسلم التوراة على جبل سيناء. يسوع على جبل.

وانتظروا ستة أيام بينما كان المجد على سيناء ستة أيام في خروج 24-16. هناك صوت يقول، اسمعوه. حسنا، هذا ليس غير عادي للغاية.

لكن في سياق تلميحات موسى، اسمحوا لي أن أعود إلى سفر التثنية الأصحاح 18 لأن الناس كانوا يتوقعون نبيًا مثل موسى. لهذا السبب حاول أحد الأشخاص أن يجعل أسوار أورشليم تسقط، محاولًا تكرار يشوع أو حاول جعل الجزء الأردني يحاول أيضًا تكرار يشوع. لقد أرادوا أن يكونوا مثل موسى الجديد، ففشلوا.

لكن يسوع، الذي أطعم الخمسة آلاف في البرية، يتصرف في الواقع مثل موسى بهذه الطريقة. حسنًا، اسمعوه يمكن أن يلمح إلى تثنية 18-15، حيث يقول الله، سأقيم لكم نبيًا آخر مثل موسى. له تسمعون.

وهذا منطقي في سياق حيث كان موسى وإيليا، الذي كان أيضًا شخصًا يستحضر موسى في بعض جوانب خدمته، حيث كان موسى وإيليا مع يسوع، ولكن يسوع هو الشخص الذي دُعوا للاستماع إليه. لقد تجلى موسى بمجد الله. لدينا روايات أخرى من العصور القديمة، عادةً أساطير يونانية أو أحيانًا أساطير يهودية عن أشخاص قبل عدة قرون، أو مجرد أشخاص مخترعين، توهجوا أو مثل زيوس تحولوا إلى برق أو شيء من هذا القبيل.

لدينا مثل هذه الروايات في قصص مختلفة. لكن الرواية التي كان كل جمهور متى، أو كل جمهور متى الأساسي، على أية حال، مألوفة لها ، كانت الرواية الكتابية عن التوهج بالمجد. وهذا كان حساب موسى على الجبل.

حسنًا، لقد تجلّى موسى بمجد الله. وهنا يتجلى يسوع، ولكن يسوع يخاطب موسى وإيليا في الآية 3. يسوع أعظم من موسى. فيسوع هو في الواقع المجد الذي رآه موسى.

لا يطور متى ذلك بالضرورة إلى أقصى حد كما هو الحال في إنجيل يوحنا، حتى في المقدمة، يوحنا 1: 14 إلى 18، مع الكثير من تلميحات موسى هناك. ولكن من الواضح أن يسوع أعظم من موسى في هذا المقطع. رأى التلاميذ ذلك، ثم نزلوا.

وفي المشهد التالي نقرأ عن طرد الشيطان. ومن المثير للاهتمام أن التلاميذ الذين لم يكونوا مع يسوع على الجبل كانوا يحاولون إخراج الشيطان ولم ينجحوا. ومع أن يسوع كان قد أرسلهم من قبل، إلا أنهم كانوا يشفون المرضى ويخرجون الشياطين.

وهنا لم يستطع التلاميذ أن يخرجوه. فيقول لهم يسوع لماذا. وفي الآية 17، يتحدث عنهم على أنهم غير مؤمنين.

الآية 20، لأن إيمانكم قليل جدًا. الآن، هذا لا يعني أن هذا دائمًا هو السبب وراء عدم حدوث شيء ما. أعلم أنني وزوجتي مررنا بعدد من حالات الإجهاض، وأعتقد أن إيماننا كان في الواقع أقوى من بعض الأوقات التي رأينا فيها معجزات.

لكن في هذه الحالة، لم يتمكنوا من القيام بذلك لأن إيمانهم كان صغيراً. يربطها مرقس بعدم الصلاة. يربط متى ذلك بنتيجة أكثر مباشرة، ربما، لعدم الصلاة.

لكن يسوع يشير إلى أنه لو كان لديهم إيمان بقدر حبة خردل، لكان من الممكن أن ينقلب الجبال، مثل الجبل الذي كان عليه للتو. فالمسألة إذن ليست في مدى إيماننا، لأنه كان يجب أن يكون لديهم ما يكفي من الإيمان حتى لنقل جبل، ولو قليلاً من الإيمان. المشكلة ليست في حجم إيماننا.

المشكلة هي ما حجم الله الذي نؤمن به؟ كان عليهم أن يدركوا أن الله الأمين الذي كان في خدمة يسوع كان معهم كوكلاء ليسوع، ومع ذلك لم يكونوا مستعدين لهذه النقطة. بعض الملاحظات الإضافية حول هذا المقطع.

عندما تحدث يسوع عن عدم الإيمان، فإنه يتحدث عن جيل ملتوي وغير مؤمن. وفي ذلك، فهو يستحضر لغة تثنية 32، الآية 5، الترجمة اليونانية لذلك، حيث كان جيل البرية جيلًا ملتويًا وملتويًا، باستخدام لغة مشابهة جدًا. الحالة الموصوفة هنا تشبه الصرع.

ومع ذلك، يتم التمييز بوضوح بين الصرع وامتلاك الروح في متى 4: 24. في الأناجيل، يمكن للأرواح أن تؤثر على أشياء مختلفة. يمكن أن تؤثر الروح على انحناء المرأة، وهذا لا يعني أن هذا هو السبب الوحيد لوضعية الجسم السيئة، ولحسن الحظ بالنسبة لي. يمكن للأرواح أن تؤثر على أشياء أخرى.

الفيلق، تم تجاوز الشخص بالكامل إلى حد كبير. لكن في هذه الحالة، يمكن للروح أن تؤثر على الجهاز العصبي، ويمكن أن يكون لها نفس نوع التأثيرات التي يؤثر بها أي شيء آخر على الجهاز العصبي. لذا، هذا لا يعني أن كل من يعاني من مشاكل في جهازه العصبي لديه شيطان.

هذا لا يعني أن كل من يعاني من مشاكل في الانحناء لديه شيطان. ولكن في هذه الحالات بالذات، كان هذا هو الحال. لذلك، يتطلب الأمر في الواقع تمييزًا روحيًا في كثير من الأحيان لمعرفة ما إذا كان هناك بُعد روحي بالإضافة إلى بُعد مادي لشيء ما.

بالطبع، إذا كانت الروح تتحدث وتدعي أنها شيء ما، فمن المحتمل أن يمنحك ذلك فكرة. لكن في هذه الحالة، كان الروح فقط هو الذي يؤثر على الشخص بهذه الطريقة، وقد طرده يسوع. الآن، سوف أتخطى الكثير مما لدي هنا لأنني كنت سأستمر في الحديث عن الأرواح وامتلاك الأرواح إذا لم أفعل ذلك في مقدمتي.

لكن بما أنني فعلت ذلك في مقدمتي، فسوف أنتقل إلى الفقرة الأخيرة من الفصل 17، وهي الفقرة المتعلقة بضريبة المعبد. أحدهم يسأل بطرس، حسنًا، هل يدفع معلمك ضريبة الهيكل؟ كان على جميع الذكور اليهود البالغين دفع ضريبة نصف شيكل لصيانة الهيكل. ولم يكن ذلك في يهودا والجليل فقط.

كان ذلك أيضًا في الشتات، في عالم البحر الأبيض المتوسط، وانتهى الأمر بإهدار الكثير من هذه الأموال، بشكل أساسي. كان للمعبد دخل كبير لدرجة أنهم استمروا في بناء هذه الكرمة الذهبية، وأصبحت أطول وأطول، مما يجعل المزيد والمزيد من الفروع كل عام على هذه الكرمة الذهبية لتزيين المعبد. حسنًا، أوضح يسوع لبطرس أنه ليس من الضروري حقًا أن يدفع هذه الضريبة لأنه، على سبيل المثال، لن يدفع الأمير ضريبة للأسرة الريفية.

سيتم إعفاء الأمير. حسنًا، يسوع هو ابن إله الهيكل، لذلك من الناحية الفنية يجب أن يكون معفيًا. ولكن من أجل عدم إثارة فضيحة الناس، لم يمانع في إثارة فضيحة أو عثرة القادة الدينيين في الإصحاح 15.

لقد كانوا متعجرفين، ولكن من أجل عدم التسبب في تعثر الأشخاص الذين لم يكونوا في حاجة إلى التسبب في العثرة، قال: لا بأس، يمكننا أن ندفع ذلك. حسنًا، المشكلة هي أن بيتر لا يعمل كصياد سمك. يسوع لا يعمل نجارا.

ومن أين سيأتون بالمال؟ يقول يسوع، حسنًا، تذهب إلى مكان ما، وتحصل على سمكة، وأول سمكة تلتقطها، ستجد عملة معدنية في فمها. حسنًا، من المفترض أن العملة المعدنية كانت موجودة بالفعل في فم السمكة حتى قبل أن يخبر يسوع بطرس من أين يحصل عليها. الله هو السيادة.

لقد خطط الله لذلك مسبقًا. في بعض الأحيان تبتلع الأسماك العملات المعدنية، ولدينا قصص أخرى عن ذلك. ولكن من المثير للاهتمام هنا أن التركيز ليس على المعجزة بقدر ما يكون التركيز على تدبير الله من أجل عدم التسبب في تعثر الناس.

الآن، لاحقًا، سنسمع عن تسليم ما هو لقيصر إلى قيصر، ودفع الضرائب، كل هذه الأشياء يجب القيام بها. حتى لو تمكنا من تقديم حجة، حسنًا، من الناحية الفنية يجب أن نكون معفيين من هذا أو ذاك. نحن نعيش داخل المجتمع، ونريد تكريم المجتمع قدر الإمكان والعمل فيه حيثما نستطيع.

لذا، سأنتقل الآن إلى أعمال الرسل 18 إلى 22، ومرة أخرى سأركز على بعض التفاصيل، وسأركز على بعض التفاصيل أكثر من غيرها لأنك رأيت بالفعل من البداية أننا لا نفعل ذلك. ركز حقًا كثيرًا على كل مقطع وإلا سيستغرق الأمر وقتًا طويلاً. في الواقع، يمكننا أن نذهب إلى ما هو أعمق من ذلك وندخل في مناقشات حول الأفعال اليونانية وما إلى ذلك، ولكن هذا سيكون مسارًا مختلفًا عن هذا. متى 18، لدينا خطاب آخر ليسوع.

وهذا أحد الخطابات الأقصر، وهذا الخطاب يتناول العلاقات في المملكة. ويتناول الإصحاح 18، الآيات من 1 إلى 5، التواضع اللازم لدخول الملكوت، والاعتماد على الله اللازم للدخول. لذلك، بمعنى ما، فهو يتحدث عن المتواضعين.

لكن في الإصحاح 18، الآيات 6 إلى 10، يتحدث عن عثرة المتواضعين. وهذا يعني إثارة الفضائح أو التسبب في تعثر الأشخاص الذين هم مجرد مؤمنين جدد أو مجرد شباب في إيمانهم. قد يكونون متحمسين، لكنهم لا يعرفون الكثير بعد.

ويل لمن يعثرهم. نحن بحاجة إلى رعايتهم. الآيات 12 إلى 14، تذهب وراء الخروف الضال.

إذا تعثر شخص ما، فأنت تلاحقه. لا تقل فقط، حسنًا، سنحضر شخصًا آخر. ولديك قصة مماثلة في لوقا الإصحاح 15، لكن التطبيق هنا مختلف.

السياق مختلف. الآيات من 15 إلى 20، عندما تفشل كل الأمور الأخرى، في بعض الأحيان، على الرغم من أنك تريد إشراك الناس، فإن هذا هو محور السياق بأكمله، وأحيانًا يكون انضباط الكنيسة ضروريًا. أنت لا تريد أن يتجول شخص ما وينتهك مبادئ الملكوت، ليس فقط لأنه، حسنًا، لسبب واحد، إنه معدي، ولكن لشيء آخر، أنت لا تريده لأنك لا تريد الغرباء ينظرون ويقولون أوه، هكذا يعيش المسيحيون.

ثم في الآيات 21 إلى 35، يعود إلى هذا التركيز على الغفران ويوسع ذلك بتفصيل كبير، تمامًا كما فعلت في الصلاة الربانية، اغفر لنا ذنوبنا كما نغفر نحن أيضًا للمذنبين إلينا. وهذا سوف يشرح هذه الفكرة بمزيد من التفصيل. بالنظر الآن إلى 18:1 إلى 5:18، من 1 إلى 5، علينا أن نكون معتمدين مثل الأطفال.

كان التواضع شيئًا أكد عليه الحاخامات. لقد ذكرت بالفعل قصة الحاخام الذي سمح لأمه بالوقوف على ظهره. كان حاخام آخر على يقين من أنه كان على حق، وكان الجميع تقريبًا على يقين من أنه على حق، ولكن كان عليه أن يعتذر للربان غمالائيل الثاني، ليس لأن غمالائيل كان على حق، ولكن فقط لأنه كان الشيء الصحيح الذي ينبغي عمله، الاعتذار ، ليتواضع.

لكن معظم الناس ما زالوا يرفعون الحاخامات فوق عامة الناس، وسنرى هذه القضية في متى 23، حيث يجب معالجة ذلك بمزيد من التفصيل. يسوع يرحب بطفل. يستخدم الطفل كنموذج.

عادة، يستخدم الناس الأشخاص البارزين كنماذج، لكن يسوع يوجهنا إلى اتجاه مختلف. الأعظم هو الأصغر، وهذا الموضوع سيأتي في تعاليمه أيضًا. سترون ذلك في الفصل 20.

مع السعي وراء الخراف، كانت مئة قطيع متوسط الحجم، وإذا سعى الراعي وراء الخراف، وترى هذا أيضًا في لوقا الإصحاح 15، فإن الراعي سيذهب وراء الخروف الضال، فماذا سيحدث له الخروف الآخر في هذه الأثناء؟ حسنًا، غالبًا ما كان الرعاة يتسكعون مع رعاة آخرين، وكانت قطعانهم تختلط معًا. ربما تتذكر لوقا الإصحاح الثاني، وهو يتحدث عن الرعاة الذين يسهرون على قطعانهم ليلاً. كان الرعاة وغيرهم من الرعاة يقضون وقتًا معًا، غالبًا في تلال يهودا، وعندما يحتاجون إلى فصل حيواناتهم، يمكنهم فعل ذلك أحيانًا بنداء الناي، أو تعرف الأغنام صوتها.

يمكنهم ببساطة مناداتهم وفصلهم عن القطعان الأخرى. لذلك، ليس الأمر كما لو أنه سيغادر، فذهابه للبحث عن الخروف الضال يعني أن شيئًا خاطئًا سيحدث للخروف الآخر. لكان هذا مفهوما.

عندما نصل إلى الآيات من 15 إلى 20، سأقضي المزيد من الوقت هنا، لأنه في بعض الأحيان يتم تفسيرها بشكل خاطئ وتطبيقها بشكل خاطئ. عندما تفشل كل الأمور الأخرى، حسنًا، في بعض الأحيان يتعين عليك الذهاب إلى الشخص وتوبيخه. بين لهم خطيئتهم.

هذا ليس شيئًا نفعله بسعادة. يمكننا أن نتذكر ما يقوله بولس في غلاطية 6: 1. إذا ذهبت لتصحيح خطأ شخص ما، افعل ذلك بكل تواضع، متذكرًا أن لديك أخطاء أيضًا، وأننا جميعًا نحتاج إلى التصحيح في بعض الأحيان، وهذا ما تؤكده الحكمة اليهودية بشدة، خاضعًا للتصحيح الجيد. نحن بحاجة للاستماع إليها، سواء كانت صحيحة أم خاطئة، يمكننا على الأقل الاستماع إليها، وعادةً، يمكننا التعلم منها.

لكن في هذه الحالة، يتم اتباع الممارسة اليهودية القياسية المتمثلة في التوبيخ في الآية 15. لا يختلف يسوع دائمًا مع ثقافته. كان هناك الكثير من الحكمة بالفعل في الثقافة اليهودية.

وبعضها جاء مباشرة من الكتاب المقدس الذي كشفه الله بالفعل. وبعضها جاء من التجربة الإنسانية التي كانت مجرد حكمة مغروسة. على أية حال، إنها الممارسة اليهودية المعيارية المتمثلة في التوبيخ، والتي شرحها الحاخامات لاحقًا.

كما أنها وجدت في مخطوطات البحر الميت. تذهب إلى الشخص على انفراد أولاً قبل إشراك شخص آخر في الأمر، وقبل نشر الأمر علنًا بالتأكيد. ولهذا السبب كان الأمر صادمًا جدًا أن يقول بولس في غلاطية 2: "لقد واجهت بطرس علنًا أمام الجميع".

عادة لا تفعل ذلك إلا في الظروف القصوى. وهكذا، فإن غلاطية 2 تتحدث عن ظرف متطرف. بالنسبة لبولس، كان الإنجيل على المحك.

كان بطرس يحاول تجنب التسبب في تعثر أي شخص، لكن بالنسبة لبولس، هذا شيء مهم للغاية. إن شركة المائدة عبر الخطوط العرقية والثقافية هي مسألة تتعلق بسلامة الإنجيل. ولكن على أية حال، في الظروف العادية، فإننا نوبخ الشخص على انفراد.

كما أنه يساعد على التأكد من أنك لا تتصرف بغضب فقط. لذلك، في الآية 15، تتحدث معهم على انفراد. ثم في الآية 16، إذا لم يسمعوا لك، فخذ معك واحدًا، ربما شخصين معك، حتى يتم تأكيد كل كلمة على فم شاهدين أو ثلاثة.

الآن، بعد أن ألغت روما عقوبة الإعدام في اليهودية، طور الفريسيون تأكيدًا جعلها كذلك، حسنًا، لا يتوقع الله منا أن ننفذ عقوبة الإعدام على أي حال، لأنهم جعلوا من الصعب جدًا إعدام أي شخص. تذكر ما قلته عنه، عندما تدخل، تجد شخصًا يحمل سكينًا ملطخًا بالدماء، ويقف فوق شخص قُتل للتو، ولا ترى الشخص متلبسًا، فهذا لا يحتسب. وحتى وفقًا للتوراة، يجب أن يكون لديك شاهدان أو ثلاثة شهود لأي شيء، لأن الناس يمكنهم اختلاق شيء ما إذا كان لديهم شيء ضد شخص ما.

في الواقع، لديك أيضًا قصة يهودية، قصة سوزانا، حيث كان لديك شاهدان تواطأا على الكذب، للالتفاف على ذلك. ولهذا السبب كنت بحاجة إلى استجواب الشهود، وقد أكد الفريسيون بشدة على ذلك، للتأكد من أن لديهم نفس القصة حقًا. حسنًا، هنا أيضًا، مستشهدًا بالمتطلبات الكتابية من تثنية 17 وتثنية 19، يقول يسوع، يجب أن يكون لديك شهود، لأنك إذا كنت ستأخذ الأمر إلى مستوى آخر، فلا يمكن أن تكون مجرد كلمتك ضد كلمتهم.

يجب أن يكون لدينا شخص آخر، كما تعلمون، كانوا يرفضون الاستماع، وكانوا يرفضون تغيير طرقهم. ثم في الآية 17، إذا كانوا لا يزالون لا يستمعون، فأحضره أمام الكنيسة، وأحضره أمام جماعة المؤمنين. ربما تتذكرون أن المعابد اليهودية في ذلك الوقت كانت بمثابة محاكم، وكانت بمثابة مراكز مجتمعية.

وهكذا، كان الناس يعرضون الأمور على مجتمع الكنيس، وكان الشيوخ يتخذون قرارًا. وبنفس الطريقة، يجب على الكنيسة أن تفعل ذلك. في الشتات، تعامل القانون الروماني مع الجرائم الرومانية.

ولكن إذا كانت جريمة يهودية محلية، أو جريمة ضد الشريعة اليهودية، فإن الرومان لم يرغبوا في التعامل معها. يمكنك أن تتذكر أن جاليو تحدث في أعمال الرسل 18: 12 وما يليه، أن جاليو لا يريد أن يتعامل، بصفته والي أخائية، لا يريد أن يتعامل مع الأشياء التي تمثل انتهاكًا للشريعة اليهودية. قال أنتم تعتنين بذلك بأنفسكم.

كانت الجاليات اليهودية في الشتات، في العالم الروماني، تعتبر مجتمعات للأجانب المقيمين، سواء في كورنثوس أو أفسس أو أي شيء آخر. وتم منحهم الحق في التعامل مع الجرائم اليهودية بطريقتهم الخاصة. لهذا السبب كان من الممكن أن يُضرب بولس، ويتلقى 39 جلدة خمس مرات.

وكانت الطريقة الوحيدة التي كان يمكن أن ينسحب بها من ذلك هي الانسحاب من المجتمع اليهودي. لكنه استمر في الخضوع لها لأنه استمر في التماهى مع مجتمعه، مجتمعه اليهودي. لذلك، طالما استمر الناس، حتى في الشتات، في الحفاظ على هويتهم اليهودية، كانوا خاضعين للتأديب اليهودي داخل المجتمع اليهودي.

حسنًا، كانت هناك مستويات مختلفة من التأديب، ولكن المستوى الأشد قسوة كان الحرمان الكنسي. ويقترن أحياناً بالسب والشتم. يمكنك أن ترى ذلك في 1 كورنثوس 5: 4 و5، حيث يقول بولس: "قَدْ عَزَمْتُ أَنْ أُسْلِمُ هَذَا الْإِنْسَانَ إِلَى الشَّيْطَانِ".

في الإصحاح 6، الآيات 1 إلى 8، استكمالًا لفكرة الإصحاح 5، يتحدث بولس عن التعامل مع هذه الأمور داخل مجتمعك. لا تعرضوا غسيلكم القذر أمام العالم. وهذه جريمة يمكن التعامل معها في الكنيسة.

التعامل معها في الكنيسة أولا. في رسالة تيموثاوس الأولى 1: 20، يتحدث بولس أيضًا عن تسليم شخص ما للشيطان. لديك أقراص الإخراج في العصور القديمة.

من الواضح أن لديك لعنات بالحرمان الكنسي. لديك شتائم ضد الشيطان في مخطوطات البحر الميت. يقول كتاب يهوذا لا تفعلوا ذلك.

لكن الفكرة هي أن أقسى أشكال الحرمان هو إخراج الشخص من المجتمع. وقال بعض الناس: آه، هذا لا يوجد إلا في الأحبار المتأخرين. ومستويات الانضباط لا توجد إلا في الحاخامات المتأخرين.

حسنًا، هذا يوضح أنهم لم يقرؤوا على نطاق واسع بما فيه الكفاية، لأنه تم العثور عليه بالفعل قبل العهد الجديد في مخطوطات البحر الميت. وفي مخطوطات البحر الميت أيضًا، كانت هناك مستويات مختلفة من الحرمان الكنسي. تم طرد أقسى من المجتمع إلى الأبد.

لكن كان لديهم أيضًا آثار أقل، مثل الطرد لمدة 30 يومًا، وما إلى ذلك. حسنًا، انظروا إلى رسالة تسالونيكي الثانية 3، الآيات 11 إلى 15. فالأمر مختلف.

لا تأكل مع الشخص، لكن عامله كأخ. لا تعاملهم هنا كقسطرة الضرائب والأمميين. لذلك، كانت هناك مستويات مختلفة من الحرمان الكنسي.

هناك مستويات مختلفة من الانضباط الكنسي اليوم. ليست جميعها شديدة بنفس القدر. حسنًا، يتابع يسوع قائلاً، في الآية 18، "الحق أقول لكم، آمين، ليغو" . هومين .

وكل ما تربطه على الأرض يكون مربوطاً في السماء. وما تحله على الأرض يكون محلولا في السماء. هناك بعض الجدل حول المدى الذي يجب أن نضغط فيه على أزمنة الفعل هنا.

لكن إذا ضغطنا عليها بقدر ما نستطيع، ومرة أخرى، لا يمكنك فعل ذلك دائمًا لأن الناس لم يستخدموا دائمًا أزمنة الفعل بالطريقة التي نستخدمها في اللغة اليونانية. ولكن على أية حال، إذا ضغطت عليهم إلى أقصى حد ممكن، يقول يسوع، كل ما تربطه على الأرض يكون مربوطًا بالفعل في السماء. كل ما تخسره على الأرض سيكون محلولًا في السماء.

بمعنى آخر، أنت ببساطة تتصرف بناءً على سلطة السماء عندما تتبع هذه الإجراءات. ما المقصود بالربط والخسارة؟ هل يتحدث عن ربط الشياطين؟ لقد تحدثنا عن ذلك سابقًا في الأصحاح 12، الآية 29. هل يتحدث عن ربط الشياطين؟ أم أنه يتحدث عن ربط شياطين الإنس إن جاز التعبير؟ إنه يتحدث عن الانضباط، انضباط الكنيسة.

والسياق السابق هو الانضباط الكنسي. وإذا لم نتعلم خلاف ذلك، فماذا يعني عادةً ربط شخص ما حرفيًا؟ حسنًا، هذا يعني ربطهم. إن فقدانهم يعني السماح لهم بالرحيل.

ويتحدث يوسيفوس عن ربط الناس وضياعهم، وحديث باري عن حبس الناس وإطلاق سراحهم. إذن هنا، ربما لا يزال الحديث عن انضباط الكنيسة من حيث تأديب الناس أو تحريرهم من ذلك. إن سياق الآيات 15 إلى 20، بل والإصحاح بأكمله، هو سياق العلاقات.

إذا أخطأ إليك أخوك أو أختك، اذهب وأظهر لهم خطأك، بينكما فقط. إذا استمعوا، فهذا رائع. لقد فزت بهم.

فإن لم يسمعوا، فخذ معك واحدًا أو اثنين آخرين، ليتم كل أمر بشهادة شاهدين أو ثلاثة شهود. حسنًا، ثم نصل إلى هذه الآيات. كل ما تربطه على الأرض سيكون مربوطاً في السماء.

إذا اتفق اثنان منكم على وجه الأرض على أي شيء، حيث يجتمع اثنان أو ثلاثة، حسنًا، من هم الاثنان أو الثلاثة؟ وهؤلاء هم الاثنان أو الثلاثة الذين ذكرناهم للتو في السياق السابق، شاهدان أو ثلاثة شهود. لذا، في سياق السياق، ونظرًا لاستمرارية الاثنين أو الثلاثة، يبدو من الواضح تمامًا أنه لا يزال يتحدث عن الانضباط الكنسي. الآن، يعود الشاهدان أو الثلاثة إلى تثنية 17، الآيات 6 و7. على الشهود أن يكونوا أول من يرجم الشخص.

وهنا يظهر أن الشهود هم أول من يصلي. لذلك نضطر أحيانًا إلى ممارسة الانضباط الكنسي. مرة واحدة فقط، عندما كنت قسًا، اضطررنا إلى الاقتراب من القيام بذلك، ولم ينتهي بنا الأمر إلى القيام بذلك.

إنه الملاذ الأخير. في هذه الحالة، كان ما يعتقده الباقون منا هو القيل والقال والافتراء. لكن تلك حالات متطرفة.

تحاول تجنبها، إن أمكن، من خلال اتباع هذه الإجراءات، والذهاب إلى الشخص على انفراد، واصطحاب الآخرين معك. ومجرد وجود خلاف بينكما، لا يعني أنه يجب عليك الالتزام بالانضباط الكنسي. ولكن إذا كان الأمر خطيرًا، فيجب القيام به.

ومع ذلك، تذكر أنه في كورنثوس، كان لديك الكثير من الناس يخطئون. قام بولس بتأديب الحالات القصوى فقط. لذلك، لا تفعل ذلك أكثر من اللازم.

لقد كنت في أنواع مختلفة من الكنائس. الجماعة التي رعيتها، والناس، أعتقد أن كل الناس كانوا يتبعون الرب. لقد كانوا جميعاً مؤمنين، على حد علمي.

لكنني كنت قسًا مشاركًا في بعض التجمعات. كان البعض منهم متحمسًا حقًا للرب، ولكن كان هناك في مكان ما أناس لم يفهموا طريق الخلاص، على الرغم من أننا شرحناه حتى شرحناه لهم شخصيًا. كانت هناك إحدى الكنائس حيث كنت، حيث أخبرني القس الكبير، بينما كنت قادمًا، أن نصف الناس على الأرجح يعيشون أنماط حياة غير أخلاقية.

وهناك رأيت دوري أكثر، واو، هذا رائع. أنا أبشر في الشوارع، والآن يمكنني القيام بذلك في الكنيسة مباشرة. ولكن على أية حال، لدينا أنواع مختلفة من الإعدادات.

لكن في الآية 20، يتحدث يسوع عن اثنين أو ثلاثة يصلون. وهذا لا يعني أنه ما لم يكن لديك شخص آخر يصلي معك، فإن الله لن يسمع صلاتك. لكن مرة أخرى، إنه يتحدث عن الشاهدين أو الثلاثة الذين خاطبهم للتو، الشاهدين أو الثلاثة.

لكنه يقول، حيثما يكون هناك اثنان أو ثلاثة ويصلون، حسنًا، أكون في وسطهم. كان هناك قول حاخامي مماثل عن الشكينة، عن حضور الله. حيثما يجتمع اثنان أو ثلاثة لدراسة التوراة، هناك سكينة الله، وحضوره بينهم.

وقد ذكرنا ذلك سابقًا في الدورة، وهي صفة لله وحده. فيما بعد أطلق عليه الحاخامات اسم ماكوم، أي المكان، الموجود في كل مكان، وتتحدث السبعينية وفيلو عن كيف يملأ الله كل الخليقة. ومرة أخرى، هذا هو الموضوع الذي نجده في مكان آخر من متى.

متى 1: 23، عمانوئيل، الله معنا. متى 28: 20 أنا معكم إلى انقضاء الدهر. لقد تم تصوير يسوع هنا بوضوح على أنه إلهي.

حسنًا، كان يسوع يتحدث عن انضباط الكنيسة. ولذلك سأل بطرس السؤال: كم مرة يجب أن أغفر؟ سبعة. وبطبيعة الحال، كان يعتقد أن ذلك كان كرمًا كبيرًا، لأن التسامح حتى ولو لمرات قليلة كان يعتبر كرمًا.

وسبع مرات، كان ذلك أكثر سخاءً من المعتاد. لكن يسوع قال 70 مرة سبعة. هذا لا يعني أن تعد حتى 490 ثم تتوقف عن التسامح.

النقطة المهمة هي، بما أن بيتر قال سبعة، النقطة المهمة هي، حسنًا، إنها أكثر من ذلك بكثير. يمكننا أن نستمر في الغفران إذا استمر الشخص في التوبة. على الرغم من أن المعلمين اليهود لاحظوا أنه إذا استمر شخص ما في القول بأنه تاب واستمر في فعل نفس الشيء مرة أخرى، فمن المحتمل أن التوبة لم تكن عميقة جدًا.

لكن على أية حال، نحن لا نتحمل عبء كوننا قضاة الآخرين. ولسنا بحاجة إلى تحمل هذا العبء. وهذا العبء يعود إلى الله.

يمكننا أن نتركها تذهب. يمكننا أن نغفر للناس ويمكننا استعادة العلاقات حيثما أمكن ذلك. وقد اضطررت إلى القيام بذلك عدة مرات، وسأعطيكم مثالاً سابقًا.

ولكن هذا أفضل بكثير. ليس علينا أن نحمل هذا العبء معنا. على أية حال، قام الملك بتصفية الحسابات مع عبيده هنا في 18:23.

تحدثت العديد من الأمثال اليهودية عن الله كملك، وهذا منطقي. لكن الملك هنا ليس ملك يهودا. المكان هنا ليس مكانًا يهوديًا، لكنه قد يكون مكانًا مألوفًا لما سمعه يسوع.

إنه نوع من البيئة التي عاش فيها اليهود في الإسكندرية القريبة في مصر. في فترة سابقة عندما كان هناك حاكم بطلمي، كان هذا الحاكم يحاسب سنويًا مع جباة الضرائب، وهم الأشخاص الذين يخرجون لتحصيل الضرائب له. كانوا يدفعون الأموال مقدمًا، ثم يستردون الأموال من الضرائب.

وبهذه الطريقة لن يخسر شيئا. لكن في هذه الحالة، فقد فقد شيئًا ما. يمكنهم جمع الضرائب بربح، لكن من الأفضل أن يدفعوا للملك ما هو مستحق.

حسنًا، بعد مواسم الحصاد السيئة، إذا لم يغمر نهر النيل بما فيه الكفاية أو غمرته المياه أكثر من اللازم، فإن التربة الخصبة عادة حول نهر النيل لن تتحمل القدر نفسه، وموسم ضرائب سيئ، وموسم ضرائب سيئ. قد لا تكون هذه هي مصر في حد ذاتها، لكن هذا يوفر أقرب خلفية وهمية محتملة لها. لكن على أية حال، هذا الرجل مدين للملك بـ 10.000 وزنة.

الآن، إذا كانت هذه مواهب ذهبية، فهذا مبالغة كبيرة. المواهب الذهبية، ربما لا توجد مملكة في العالم تمتلك هذا القدر. كان من الممكن أن تكون مواهب فضية، رغم ذلك.

وكانت عائدات ضرائب هيرودس الكبير حوالي 800 وزنة في السنة. الآن، هذا هو هيرودس الكبير، الذي فرض ضرائب كبيرة على الناس وبنى الكثير من المباني الرائعة، ليس فقط في القدس، ولكن في أماكن أخرى. لكن عائداته الضريبية كانت 800 موهبة فقط في السنة.

هذا ليس حتى 10٪. هذا يمثل 8% من هذه المواهب العشرة آلاف. وكانت 10.000 وزنة، بمتوسط راتب الفلاح، تعادل أجر 230.000 سنة تقريبًا.

سيستغرق ذلك وقتًا طويلاً حتى يكسب الفلاح هذا القدر من المال. حتى على افتراض أن الفلاح لم يكن بحاجة لتناول الطعام على طول الطريق. 10.000 كان ببساطة أكبر رقم في اللغة اليونانية، لا يعد ولا يحصى.

لم تكن هناك طريقة لقول رقم أعلى إلا إذا أردت أن تقول 10000 من 10000. أي ملك سيسمح لشخص ما أن يصبح مدينًا له حتى الآن؟ في بعض الأحيان، عندما تحطم الأمثال روابط الواقعية، فإنها تفعل ذلك على وجه التحديد لتوضيح نقطة مهمة للغاية. وبالطبع، النقطة المهمة هنا هي أن خطايانا تجعلنا مدينين لإله غير محدود.

ولذلك فإن خطايانا ذات قيمة غير محدودة لأنها ضد الله غير المحدود. ولا توجد طريقة يمكننا من خلالها سداد ثمن ذلك، حتى لو كان لدينا طريقة لسداد ثمن خطايانا. وليس على الله أن يغفر لنا.

يقول الملك أن يبيعه هو وعائلته لسداد الدين. لقد منع المعلمون اليهود بيع العائلة، لكن هذا ليس ملكًا يهوديًا. لن يهتم على أي حال.

لو كان الرجل عبدًا باهظ الثمن، فربما يساوي موهبة واحدة. سيكون هذا أقصى ما يمكن أن تحصل عليه مقابل بيع هذا الرجل كعبد. غالبًا ما تحصل على 20 عبدًا لكل موهبة.

إذًا، 10,000 موهبة، سيظل الملك خارجًا مثل 9,999 موهبة. لن تحصل العائلة على المزيد. ربما ستنتج الأسرة دخلاً أقل من دخل الرجل نفسه.

لذا، لا يُقصد من هذا أن تكون رياضيات رائعة. بيعه لن يساعد في سداد الدين. ولكن مرة أخرى، إذا كان الملك جيدًا حقًا في الرياضيات، فلن يسمح للرجل بالحصول على 10000 تالنت من الديون في البداية.

ولكن قد يكون من المفيد لمزاج الملك السيئ أن ينتقم من هذا الرجل. حسنًا، يصرخ الرجل في الآية 26: «أنا أُوفيك كل شيء». يمين.

هذا ليس ممكنا حتى. لكن الملك يظهر الرحمة في الآية 27. وفي ثقافة تؤكد على الشرف والعار.

حسنًا، كان ذلك رائعًا. سيكتسب الملك سمعة الرحمة من خلال مسامحة الرجل. ولكن هذا الرجل الذي ينال الرحمة يخرج للوقت ويسيء إلى أحد العبيد رفقائه.

وشخص آخر هو أيضا خادم للملك. وهذا الخادم الآخر مدين بحوالي مليون مما يدين به الخادم الأول. في اللغة الإنجليزية، يمكن أن نقول إنه مدين بحوالي 20 دولارًا بدلاً من ملايين الدولارات.

حسناً، إنه يخنق الرجل. ونحن نعلم من وثائق الأعمال القديمة أن الدائنين في بعض الأحيان كانوا يقومون في الواقع بخنق أولئك الذين يدينون لهم بالمال لتشجيعهم على دفع المال. في الواقع، قام الخادم الأول بوضع الخادم الثاني في السجن لإجباره على تسديد هذا المبلغ القليل من المال.

حسنًا، فهو لا يسجن الرجل فحسب، بل يمنع أيضًا الرجل الآخر من العمل على سداد ديونه للملك. والخدم الآخرون ليسوا سعداء بذلك. فيقولون انظر هذا العبد الذي رحمته لا يرحم زميلنا.

حسنًا، الآن لم تعد رحمة الملك تجلب الشرف للملك. الآن يبدو الأمر وكأن الملك كان ساذجًا وغبيًا. أوه، لقد سامحت هذا الرجل وهو الآن يخرج ويستغل الناس بطرق لم يكن ليفعلها لو كنت قد بعته للتو كعبد.

وهكذا يبدو الأمر سيئًا بالنسبة لي. لذلك، خادمه الأول ينتهي به الأمر في ورطة كبيرة. سيتم سجنه حتى يتمكن من سداد كل شيء.

لكن بالطبع ليس لديه وسيلة للسداد. ولم يعد لديه أكثر مما كان عليه من قبل. لن يساعده أي أصدقاء.

لقد سقط من حظوة الملك وسيتعرض للتعذيب. ومتى سيخرج؟ حسنًا، ليس لديه وسيلة للحصول على المال. سوف يتم تعذيبه إلى الأبد.

وبطبيعة الحال، فإن هذا يكسر حدود الواقعية مرة أخرى لأن الملوك لا يستطيعون تعذيب الناس إلى الأبد. لكنه يحذرنا من شيء آخر. إنه يحذرنا إذا كان ديننا غير محدود أمام الله، فلن يتم سداده أبدًا.

الآن هناك بعض الأشخاص الذين يقولون أن هذا ليس عدلاً. إذا كان الله إله محبة، فلماذا يدين الناس؟ ننظر الى الامر بهذه الطريقة. لن تكون لدينا حياة من البداية.

كل ما لدينا هو هبة من الله. الحياة هبة من الله. الهواء الذي نتنفسه هو هبة من الله.

إن الطعام الذي نأكله هو هبة من الله. العلاقات، حيثما تكون إيجابية، هي هبة من الله. عندما لا يكونون إيجابيين، فإن شخصًا ما لا يتصرف بالطريقة التي أمرنا الله أن نتصرف بها.

لكن كل شيء هو هبة من الله. وإذا رفضنا عطايا الله، فإن الابتعاد عنه إلى الأبد هو خيارنا. ليس لأن الله لم يرحمنا.

ليس لأن الله لم يحبنا. تنظر إلى سدوم وتقول كيف يمكن أن يدين الله سدوم؟ أعني أن سدوم كانت شريرة حقًا، لكن كما تعلمون، لم تكن سدوم لتوجد هناك لو لم يستخدم الله أبرام لإنقاذ لوط وأهل سدوم. وأنتم تعلمون أنكم تنظرون إلى الطوفان، حكم الطوفان.

حسنًا، لم يكن لهؤلاء الناس أن يحصلوا على الحياة من البداية لو لم يمنحهم الله الحياة. أعني أن الطوفان يشبه عكس العديد من مواهب الخليقة في تكوين 1. ومع ذلك، إذا أخذت بقية تلك اللغة، فهي تعليم عن الدينونة. الضربات في مصر، ما أعطته مصر من رخاء على يد يوسف قبل قرون.

لذلك، عندما ننظر إلى الدينونات، علينا أن نتذكر أن الدينونات تأتي فقط بعد إظهار الكثير من الرحمة، كما في هذه الحالة. عندما يرفض الناس كل ما يعرفونه عن الله، وعندما يرفض الناس صورة الله في الآخرين من خلال الطريقة التي نعامل بها الآخرين، فإننا نستحق دينونته. لكن الله رحيم.

إنه مستعد للتسامح. إنه حريص على أن يغفر. يذهب يبحث عن الخاطئ.

وإذا استجبنا فلنا بركته. حسنًا، يساعدنا التسامح على الانتقال إلى جانب آخر من العلاقات. عندما نتحدث عن الطلاق ما هي أسباب الطلاق في شرع الله؟ في مرقس، تم ذكر الأمر بشكل مختلف قليلًا، لكن متى جعله ملائمًا جدًا للنقاش بين الفريسيين الذي كان يحدث على وجه التحديد في أيام يسوع، والذي قد يكون جمهور متى مألوفًا به أكثر قليلاً من جمهور مرقس الذي ربما كان في الغالب من الأمم.

يدعو يسوع تلاميذه للعمل من أجل مُثُل الله العليا، متى 19، الآيات 4 إلى 6. وهذا هو المبدأ الذي لدينا، وهو أنه بينما نعمل من أجل الملكوت، فإن الملكوت غالبًا ما يكون استعادة لهدف الله الأصلي للبشرية. . ولذا فإننا ننظر إلى الخليقة، ونرى ما هو قصد الله، وما هو تصميم الله لنا، وكيف أراد الله أن نتعامل مع بعضنا البعض، وما إلى ذلك. ويسوع يدعو إلى ذلك.

حسنًا، كان الفريسيون ينظرون إلى تثنية 24: 1، وكانوا يتناقشون في تفسيرات ذلك. من بين مدرستي الفريسيين، كانت المدرسة السائدة هي مدرسة الشاميين ، على الرغم من أنهم ربما لم يكونوا مسيطرين على هذه المسألة بالذات، لأسباب ذكرتها سابقًا. فسر الشمايون تثنية 24.1، الذي يقول أنه يمكن للرجل أن يطلق زوجته لأي سبب، لأي سبب من أسباب النجاسة .

وشددوا على كلمة النجاسة، وقالوا أنه يمكن للرجل أن يطلق زوجته بسبب الخيانة. إذا نامت مع شخص آخر غير زوجها، أو إذا خرجت في الأماكن العامة بشعر عاري، فهذا يعني أنها تحاول العثور على شخص لتنام معه، حتى لو لم تتمكن من تحقيق ذلك. وقال الحليليون أن الرجل يستطيع أن يطلق امرأته لأي سبب لأنهم يعتبرونها أمر نجاسة أو أي أمر مخالف للحشمة .

لقد ركزوا على كلمة أي، حتى يتمكن الرجل من تطليق زوجته لأي سبب، مشناه جتين (910)، وقد تم إثباتها أيضًا في مكان آخر في الأدب اليهودي المبكر. ربما تمثل هذه التقاليد من هاتين المدرستين للفريسيين بدقة ما قالته هاتان المدرستان في تلك الفترة. إنها ليست مجرد إسنادات عشوائية، ولكن تم نقلها من أولئك الذين ينحدرون في الغالب من مدرسة هليل.

لكن هذين التفسيرين، كان أحدهما أكثر صرامة بشكل واضح، والآخر كان أكثر تساهلاً مع الرجل، وقد طلب الفريسيون من يسوع أن يزن، حسنًا، أي مجموعة من الفريسيين تتفق معها في هذا السؤال؟ يتحايل يسوع على استحضارهم لسفر التثنية 24.1 في البداية، من خلال اللجوء إلى تكوين 2 بدلاً من ذلك. والآن، لم يكن اللجوء إلى رواية الخلق شيئًا غير عادي. وكان هناك آخرون يفهمون أهمية ذلك. استخدمت مخطوطات البحر الميت رواية الخلق وناشدت ذلك لمنع تعدد الزوجات الملكية، أي زواج الملوك بعدة زوجات، كما فعل سليمان.

ولكنه كان محظورًا بالفعل في تثنية 17، حسنًا، لقد طبقوا تكوين 2 على ذلك أيضًا. غالبًا ما قام الحاخامات بإخضاع النساء بناءً على رواية حواء. أنا لا أتفق مع هذا التفسير، لكن على أية حال، يلجأ يسوع إلى رواية الخلق، وكان بإمكانهم أن يدركوا أن ذلك كان منهجًا تفسيريًا مشروعًا.

على النقيض من ذلك، يقول يسوع، إن هؤلاء الفريسيين يفسرون الكتاب المقدس بطريقة تضطهد الآخرين ظلما. كما تعلمون، بعض شرائع العهد القديم، كما تعلمون، كانت الشرائع جيدة، وقد حسنت أشياء كثيرة، ولكن لم يكن المقصود من الشرائع أن تكون مثالية لله. لديك عقوبة الإعدام بسبب أشياء معينة، مثل الزنا، والتجديف، والشعوذة، وانتهاك السبت، والقتل.

من الواضح أن هذه هي أنواع الأشياء التي عارضها الله. ولكن كانت هناك أشياء أخرى لم تكن فيها عقوبة الإعدام مرفقة. وهذا لا يعني أن الله لم يهتم بهذه الأشياء.

كان المقصود من القوانين المدنية الحد من الخطيئة. إنهم لا يلغون الخطيئة. إنهم يرفعون مستوى الثقافة، لكنهم لا يستطيعون أن يأخذوك إلى المثل العليا.

إذًا كان لديك أشياء مثل قوانين العهد القديم التي تنظم الطلاق. لقد نظموا تعدد الزوجات. لا يمكنك الزواج من امرأة وأختها.

تسمح بعض الثقافات بذلك، لكن ما يقرب من نصف الثقافات التي تسمح بذلك، يعمل بشكل سيئ. ينتهي الأمر بالأخوات على خلاف، وهو ما حدث مع راحيل وليا. كما تعلمون، لم ينجح الأمر بشكل جيد في تلك الثقافة.

لذلك، كان هناك تنظيم لتعدد الزوجات في نادي نسائي. كانت هناك لائحة مع منتقم الدم، لذلك لا يمكنك قتل شخص ما بشكل عشوائي. وكانت هناك حدود لذلك.

وكانت هناك حدود للعبودية، خاصة بالنسبة لبني إسرائيل حيث كانت العبودية إلزامية. سيحصلون على الأرض عندما ينتهون. لكن تنظيم الخطيئة ليس مثل إلغاء الخطيئة.

يناشد يسوع المثل الأعلى، الخليقة المثالية، التي تتجاوز هذه الأشياء. ونحن نناشد هذا المثل الأعلى لنقول إن العبودية خطأ. نحن نناشد هذا المثال لنقول، حسنًا، زوج وزوجة، كما تعلمون، من أجل التبادلية الكاملة نريد الزواج الأحادي وما إلى ذلك.

حسنًا، في حالة الطلاق، قال يسوع أن هذا لم يكن أبدًا نموذج الله المثالي للزواج في البداية. يهدف الملكوت إلى استعادة مثال الله. ويقول يسوع أن موسى سمح بهذا بسبب قساوة قلوبكم.

وبعبارة أخرى، كان ذلك تنازلاً عن الضعف البشري. حسنًا، كان الحاخامون أنفسهم يدركون أحيانًا أن الأمور الواردة في الناموس كانت بمثابة تنازلات للضعف البشري. لذا، كان عليهم أن يفهموا ما كان يجادل فيه.

وسواء اتفقوا معه أم لا، كان ينبغي عليهم أن يفهموا أنه كان يحتج من التوراة، مثلما كانوا يحاولون أن يحتجوا من التوراة . وكان يحتج بالمثل العليا في التوراة منها. الآن، عندما يفعل يسوع هذا، فإنه يظهر أنهم يضطهدون الناس ظلما.

لقد رويت بإيجاز القصة السابقة للزوجة التي جاءت إلى الحاخامات وتوسلت إليهم، من فضلكم لا تدعوا زوجي يطلقني. فقالوا، لا يوجد شيء يمكننا القيام به. يقول يسوع أن قساوة القلب هي أن علينا أن نعمل ضد الخيانة الظالمة، وبالتأكيد في شيء حميم ووعود عميقة مثل ميثاق الزواج، حيث يكون للشخص الحق في توقع الإخلاص، ويكون له الحق في هذا النوع من العلاقة أن نتوقع أنهم لن يتعرضوا للخيانة.

كيف يمكن أن تزدهر الثقة عندما لا يكون لديك هذا النوع من التوقعات؟ في تلك الثقافة، لم يكن لدى الزوجة المطلقة سوى القليل من الموارد الاقتصادية. إذا تمكنت من العثور على زوج آخر، فيمكنه الاعتناء بها. لكن معظم النساء لم يكن لديهن وسائل للدعم الذاتي.

وفي تلك الثقافة أيضًا، في حالة الطلاق، يذهب العديد من أطفال الزواج إلى الزوج. لذا، يمكن أن تُعامل هذه الزوجة معاملة سيئة حقًا، ويسوع يدافع عن الشخص الذي يُعامل بشكل غير عادل. ونحن نعلم في العديد من الثقافات أن الناس يُعاملون بشكل غير عادل بطرق متنوعة.

في ثقافة زوجتي، غالبًا ما يتم استغلال الأرامل، ويقوم الأقارب من جانب عائلة الزوج بالاستيلاء على الممتلكات ورمي الأرملة في الشارع. لديك أنواع أخرى من الظلم من هذا القبيل. ونحن بحاجة إلى الوعظ ضد هذه الأشياء.

علينا أن نتأكد من أن الناس في جماعاتنا يفهمون أنهم بحاجة إلى التصرف بعدل. ويمكن أن يكون هذا أيضًا مسألة انضباط الكنيسة، لأنه ليس كل شخص في كنائسنا، على الأقل في العديد من الثقافات، خاصة حيث يكون من الشائع أن تكون مسيحيًا، هو في الواقع مسيحي ممارس. على أية حال، يستثني متى الطرف البريء.

كان يسوع يدافع عن الناس من الظلم والظلم. لم يكن يقصد أن يتم تحريف كلماته حتى يمكن استخدامها بنفس الطريقة التي استُخدمت بها شريعة موسى لقمع الأبرياء. ماثيو يخاطب الزوج.

في مرقس، يتم وضعه في كلا الاتجاهين، لكن متى يخاطب الزوج لأنه في القانون اليهودي الفلسطيني، ما كان يُمارس في يهودا والجليل، كان الزوج فقط هو الذي يمكنه الطلاق قانونيًا. وكان ذلك عند الفريسيين. إذا كان لديك ما يكفي من المال، يمكنك الالتفاف حول ذلك.

ولكن في الظروف العادية، كان للزوج الحق في الطلاق. كان هذا هو الشيء الوحيد الذي تم تناوله في تثنية 24، لأن تلك كانت الثقافة. لكن يسوع يذكر استثناءً.

يقول، باستثناء سبب الخيانة، وهو أمر يمكن أن تفعله الزوجة بالزوج. وكانت تلك تهمة قانونية في العالم القديم. وقد حاول بعض الناس تضييق نطاق الأمر ليقولوا إن هذا يشير فقط إلى زواج سفاح القربى.

إذا كنت متزوجًا من أختك، فهذا استثناء، لأنه في مصر أحيانًا يتزوج الإخوة والأخوات. لقد سمح الإغريق بذلك لأختك غير الشقيقة. ولم يسمح الشعب اليهودي بذلك أيضًا.

ليس من المحتمل جدًا أن يكون يسوع قد تناول ذلك. كما أنه ليس من المحتمل جدًا أن يقتصر الأمر على ذلك. بورنيا تعني كل أنواع الأشياء.

ويعني ذلك فقط في ظروف نادرة جدًا جدًا حيث يحدد السياق ذلك على وجه التحديد. يقول البعض، حسنًا، إنه مجرد اكتشاف لممارسة الجنس قبل الزواج بعد الزواج لأنه لا يستخدم Morchaea . لا يستخدم الزنا.

يستخدم الإباحية . لكن بورنيا لم يكن مصطلحًا أضيق من مورشيا . لقد كان مصطلحًا أوسع من Morchaea .

وشملت الزنا. وبالنسبة للزنا كان الطلاق واجبا. لذلك كان هذا سيحدث.

لكن الطلاق الصحيح، بحكم تعريفه، يسمح بالزواج مرة أخرى. فكان السؤال عن صحة الطلاق. إذا قال يسوع أنه لا يجوز لك الطلاق إلا بسبب خيانة الزوج، فهذا استثناء مشروع.

الآن، أنا لا أقول أنه إذا كان الزوج غير مخلص، فلا يمكنك أن تسامحه. لقد نظرنا فقط إلى المغفرة. أنا لا أقول أنه يجب فسخ الزواج.

وكان ذلك متوقعا بموجب الشريعة اليهودية. كان من المتوقع بموجب القانون الروماني. ولكن كمسيحيين، يمكننا أن نغفر.

يمكننا أن نحب. ولكن هناك فرق بين التسامح وإجبار الشخص الذي لا يريد العودة على العودة. إذا غادر الشخص، لا يمكننا إجباره على البقاء.

لذلك، ستختلف بعض هذه الأشياء من ثقافة إلى أخرى، وكيفية حدوثها بالضبط. لكنه يستثني الطرف البريء. ولكن مرة أخرى، الغفران هو فضيلة مسيحية حيث يكون من الممكن استعادة الزواج.

نريد أن نفعل ذلك. حسنًا، يقول التلاميذ، هذه ليست فكرة جيدة. لأنه انظر، إذا كان الرجل لا يستطيع أن يطلق زوجته، فربما يكون من الأفضل ألا يتزوج في البداية.

لأنه مرة أخرى، كان يتم ترتيب الزيجات عادة من قبل الوالدين في ذلك الوقت. وهذا لا يعني أن الأطفال ليس لديهم أي مساهمة أو رأي في الأمر، وخاصة الرجل. المرأة، ذلك يعتمد على عمرها.

لو كان زواجًا ثانيًا، بالطبع، سيكون لديها الكثير من المدخلات. ولكن بينما كانوا لا يزالون صغارًا، كان الوالدان عادة هم المحرك الرئيسي فيما يتعلق بترتيب الزواج. وقالوا، حسنًا، إذا لم يكن لدينا شرط هروب، إذا لم نتمكن من إنهاء الزواج إذا لم يسير بشكل صحيح، إذا لم تعجبنا الطريقة التي تسير بها الأمور، فمن الأفضل عدم الزواج.

لأن بعض الناس سينتهي بهم الأمر في مواقف صعبة حقًا. قال يسوع، حسنًا، بعض الناس أفضل حالًا من العزوبية. بعض الناس من الأفضل عدم الزواج.

وربما كان ذلك صحيحاً بالنسبة إلى يسوع نفسه. يعني مينفعش تعمل حجة من الصمت. ولكن بعض الحجج من الصمت هي أكثر إقناعا من غيرها.

بالتأكيد، لو كان يسوع متزوجًا، لكان هناك ذكر لذلك في الأناجيل. أعني، يوحنا المعمدان، مرة أخرى، ربما زوجته لا تعيش معه في البرية. سيكون هذا هو الشيء الذي تذكره المصادر القديمة عادةً.

لذلك، كان بعض الناس عازبين. لكن يسوع يستخدم طريقة صادمة للغاية لإيصال ذلك. ضع في اعتبارك أن المعلمين اليهود كانوا يعتبرون الوصية مثمرة ومضاعفة.

ولذلك، قال البعض منهم، حسنًا، كما تعلمون، إذا لم يتزوج الرجل بعمر 18 أو 20 عامًا، فهو مثل القاتل لأنه لا يُثمر ولا يُكثِّر صورة الله. وكان أحد الحاخامات يحاضر في ذلك. وبخه حاخام آخر في وسطه وقال يا منافق أنت غير متزوج.

قال لا أستطيع مساعدته. أنا أحب هذه الدراسة التوراة كثيرا. ليس لدي وقت للزواج.

ولكن في الواقع، فإن معظم الحاخامات لم يوافقوا على ذلك. قال معظم الحاخامات، حسنًا، مثل أحد الحاخامات، قالوا، كيف تعلمت الكثير من التوراة؟ قال إنني تزوجت عندما كان عمري 16 عامًا. لذلك، تحررت من التشتت في وقت سابق.

واعتبر أن كثير من الحاخامات اعتبروا الزواج تحريرا من الإغراء الجنسي وبالتالي من الانحرافات. ولكن على أية حال، يقول يسوع ذلك بطريقة صادمة للغاية. بعض الناس أفضل حالًا عازبين ويستخدم صورة الخصي.

الآن في البلاط الملكي، قد يتمتع الخصيان بمكانة عالية، لكن معظم الناس، عندما يفكرون في الخصيان، لم يكونوا إيجابيين. وحتى بالنسبة لأولئك في البلاط الملكي، أعني أنك لا تريد التحدث ضد شخص ما في البلاط الملكي، ولكن في عالم البحر الأبيض المتوسط، عندما يتحدث الناس عن الخصيان، غالبًا ما يسخرون منهم باعتبارهم أنصاف رجال. لقد تم النظر إليهم بازدراء.

وفي اليهودية، كان الأمر فظيعًا. يتحدث التلمود عن شيء لا يمكن تصوره، وهو أن يقوم شخص ما، أثناء عملية الختان، بقطع أكثر مما ينبغي عن طريق الخطأ. بحسب تثنية 23: 1، لم يتمكن الخصي، الذكر المخصي، من دخول جماعة إسرائيل.

وأعتقد أن الله وضع هذه القاعدة حتى لا يُخصيوا الناس، كما فعلت بعض الثقافات الأخرى. لن يخصوا الناس. لكن يسوع يقول، هناك أناس ولدوا خصيان.

هذا صحيح. يولد الناس بدون هذا العضو. هناك أشخاص خصيهم أشخاص آخرون.

عرف اليهود ذلك في الثقافات الأخرى. لقد علموا بذلك في بلاد فارس، على سبيل المثال. وهناك من يخصون أنفسهم لملكوت السماوات.

حسنًا، كما تقول القصة، أخذ الأصل ذلك حرفيًا، كما ذكرت سابقًا. لكن هذا مبالغة. إنها طريقة رسومية لتوصيل النقطة إلى المنزل.

ومن المؤكد أنها كانت تصويرية للغاية، لأنها كانت بالنسبة للشعب اليهودي صورة فظيعة للغاية. لكن النقطة المهمة هي أن بعض الناس، من أجل الملكوت، يبقون عازبين. لقد فعلها يوحنا المعمدان.

لقد فعلها يسوع. وأعتقد أننا نستطيع أن نقول بدرجة معقولة من اليقين أن بولس فعل ذلك. يقول بعض الناس، حسنًا، لا، لا بد أن بولس كان متزوجًا ليكون عضوًا في السنهدريم.

لكن من المؤكد تقريباً أن بولس لم يكن عضواً في السنهدريم. وكان شابا عندما أصبح مؤمنا. وأعمال الرسل 26: 10، التي نقلت لتأييد كونه عضوًا في السنهدرين، أن إدلائه بصوته كانت لغة مجازية متكررة في المصادر القديمة، بمعنى أنه وافق على القرار.

وهو أيضًا تلاعب بالكلمات، لأن التصويت حرفيًا هو أيضًا إلقاء حصاة. وبينما كان الآخرون يرجمون، لم يرمي استفانوس حجرًا، بل رمى حصاته بمعنى أنه كان موافقًا على ما تم. ويواصل يسوع الحديث أكثر عن العائلة.

في متى 19، الآيات 13 إلى 15، يتحدث عن الأطفال. حسنًا، يحاول التلاميذ إبعاد الأطفال. يأتي الوالدان بأطفالهما الصغار إلى يسوع ليباركهم.

وكما تعلمون، البركة، حسنًا، كما تعلمون، بارك إسحاق يعقوب، وبارك إبراهيم إسحاق. يريد هؤلاء الآباء أن يمنح يسوع البركة لأطفالهم. ويحاول التلاميذ إبعادهم لأن التلاميذ مهتمون بالشأن المهم للملكوت.

التلاميذ على وشك، كما تعلمون، في طريقهم إلى القدس. يسوع سوف يؤسس مملكته. هذا مهم.

وهم يفتقدون ما تعنيه المملكة حقًا. إنه مثل الحشود الذين حاولوا إسكات العميان في الإصحاح 20 والآية 31 لمنعهم من الوصول إلى يسوع. مهلا، يسوع لديه أشياء أكثر أهمية.

وهو في طريقه إلى أورشليم لتأسيس المملكة. إنه يردد صدى ما جاء في ملوك الثاني 4: 27، حيث حاول جيحزي أن يدفع المرأة الشونمية بعيدًا عن أليشع. لكن إليشع يقول: لا، دعها وشأنها.

ودعاءها مستجاب. حسنًا، في هذه الحالة، يحاول التلاميذ حماية يسوع. لكن ما كانت مملكة يسوع تهدف إليه لم يكن الذهاب والإطاحة بالصدوقيين أو ذبح الرومان.

ما كان يدور حوله ملكوت يسوع هو التوقف لبعض الأطفال، ومباركة الأطفال، وتلبية احتياجات المتسولين العميان. لقد اهتم يسوع بالصغار، واهتم بالمهمشين. وإذا أردنا أن نكون قريبين من قلبه، فهذا ما يجب أن نهتم به أيضًا.

إذا كان هذا هو ما نحن عليه، فإن الأمر يصبح سهلاً إلى حد ما، كما آمل. إذا لم يكن هذا هو حالنا، فقد نتعرف على قلبه بشكل أفضل بين المتواضعين وبين المنكسرين. وسوف يستمر في الحديث أكثر عما يعنيه اتباعه مع تكلفة التلمذة.

ليس الأمر أن تكون غنيًا وقويًا. إنها رعاية الفقراء والمتواضعين. سنتحدث عن ذلك في الدرس القادم.

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر متى. هذه هي الجلسة 14 في متى 16-19.